

وزارة الثقافة والفنون والتراث - قطر
إصدارات إدارة البحوث والدراسات الثقافية
قسم الإصدارات الثقافية والنشر

لمسات معمارية

Architectural Touches



بعدسة
خالد المسلماني

لمسات معمارية

لمسات معمارية

خالد المسلماني

الطبعة الأولى ٢٠١٥
الناشر : وزارة الثقافة والفنون والتراث
إدارة البحوث والدراسات الثقافية
قسم الاصدارات الثقافية والنشر
هاتف: ٤٤٠٢٢٧٨٥ (+٩٧٤)
فاكس: ٤٤٠٢٢٢٣١ (+٩٧٤)
ص.ب: ٣٣٣٢
الدوحة–قطر
رقم الايداع:
الترقيم الدولي (ردمك):

الطباعة: مطبعة اسباير

لمسات معمارية

خالد محمد المسلماني

تقـديـم

تسعى إدارة البحوث والدراسات الثقافية بوزارة الثقافة والفنون والتراث دوماً إلى تشجيع كل ما يوثق للثقافة القطرية باشكالها المتعددة، ولما كان التصوير الفوتوغرافي أحد تلك الوسائل، فقد أصدرنا قبل فترة كتاب ''**سحر الطبيعة في قطر**'' لأحمد يوسف الخليفي الذي ضم صوراً للطبيعة القطرية بتنوعها.

ويسعدنا اليوم أن نقدم كتاباً آخر هو ''**لمسات معمارية**'' للفنان خالد المسلماني، وهو يضم مجموعة من الصور الفنية الرائعة التي تمثل جوانب من التراث المعماري القطري، وقد بذل فيه الفنان المسلماني جهداً واضحاً في تطويع عدسته لإظهار جمال امتزاج التراث بالابداع.
نأمل أن يكون هذا الكتاب ''**الألبوم**'' إضافة مهمة للمكتبة القطرية والعربية.

إدارة البحوث والدراسات الثقافية

المقدمـــة

بدأت فكرة الكتاب بعد زيارة سعادة وزير الثقافة والفنون والتراث لمعرضي الشخصي الأول '' **لمسات معمارية** '' وإعجابه بالأعمال المعروضة حيث طلب مني توثيقها في كتاب مستقل، ومنذ تلك اللحظة قمت بتجميع الصور ذات الطابع الجمالي التي تبرز فيها ملامح دولتنا الحبيبة قطر بكل ما فيها من تطور وجمال وقمت بالتركيز على الطابع الأثري الذي لطالما شدني لتصويره والابداع فيه بالأحادي.

فكل الشكر لكل من ساهم في اخراج هذا الكتاب .


Qatar
N
Ras Rekn
Al Ruwais
Al Mafjar
Al Rakayat
Fuwairit
Al Zubara
Ras Ashairij
Al Jassasiya
Ras Laffan
Al Sulaimi
Murwab
Ras Umm Heish
Al-Dhakhira
Huwar Island
Ras Abruq
Al-Khor
Al Jemaili
Dohat Al Husain
Simaisma
Ras Dukhan
Umm Slal Ali
Al Aaliya
Dukhan
Al Kheesa
Umm Slal Mohammed
Al Safliya
Al Shahania
Doha
Al Rayyan
Umm Bab
Rawdat Rashid
Al Wakra
Umm Wishah
Abu Nakhla
Al-Karaana
Mesai'eed
Al Kharrara
Gasham Farm
Shaqra
Niqyan Al Baghla
Abu Samra
Touraina
Salwa
Khor Al-Adaid
Sawda Nathil
LEGEND

الدوحة

الدوحة هي عاصمة دولة قطر . وهي مدينة ساحلية تقع في منتصف الساحل الشرقي لشبة جزيرة قطر ، على شاطئ الخليج العربي . توجد فيها الدوائر الحكومية والوزارات والمؤسسات المالية والتجارية ، وفيها ميناء تجاري كبير ومطار دولي حديث يربطها بمختلف أنحاء العالم .تشتهر مدينة الدوحة بكثرة مساجدها والمباني الحديثة .من اهم مناطق مدينة الدوحة السياحية :

١ – سوق واقف

٢ – متحف الفن الإسلامي

٣ – منطقة الأبراج

٤ – مسجد محمد بن عبدالوهاب

٥ – مشروع اللؤلؤة

٦ – برج الساعة والديوان الأميري

٧ – المدينة الترفيهية (لوسيل)

٨ – كتارا

٩ – المدينة التعليمية

١٠– الملاعب الرياضية





مشهد حضاري حديث للتقدم المعماري الذي تشهدة دولة قطر في القرن العشرين



تهتم دولة قطر في ابراز المعالم ذات الطابع الاسلامي الحديث – متحف الفن الاسلامي



مشهد آخر تتمثل فيه متحف الفن الاسلامي بزاوية آخرى



لقطة لمسجد من مساجد الحي الثقافي – كتارا



جامع الامام محمد بن عبدالوهاب وفيه ابراز للفن المعماري – الدوحة



مشهد من الغروب لجامع الامام محمد بن عبدالوهاب



منظر ليلي للحي الثقافي -كتارا



لقطة بانورامية لمتحف الفن الاسلامي – الدوحه



مشهد من منتجع اللؤلؤ في منطقة الخليج الغربي - الدوحة



منظر تراثي من سوق واقف – الدوحة



لقطة من الداخل لجامع الامام محمد بن عبدالوهاب



لقطة داخلية لأحدى المساجد في الحي الثقافي - كتارا



زاوية مختلفة لمتحف الفن الاسلامي



جامع الامام محمد بن عبدالوهاب



سوق واقف



بانوراما لمدينة الدوحة



مشهد من داخل جامع الامام محمد بن عبدالوهاب وتظهر فيه ابراج الدوحة



منظر ليلي لمتحف الفن الاسلامي



امتداد طولي في قوة التكوين لباحة ممر في مؤسسة قطر التعليمية



زاوية مختارة في التصوير لابراز جمالية المبنى والحصول على تكوين فني مميز

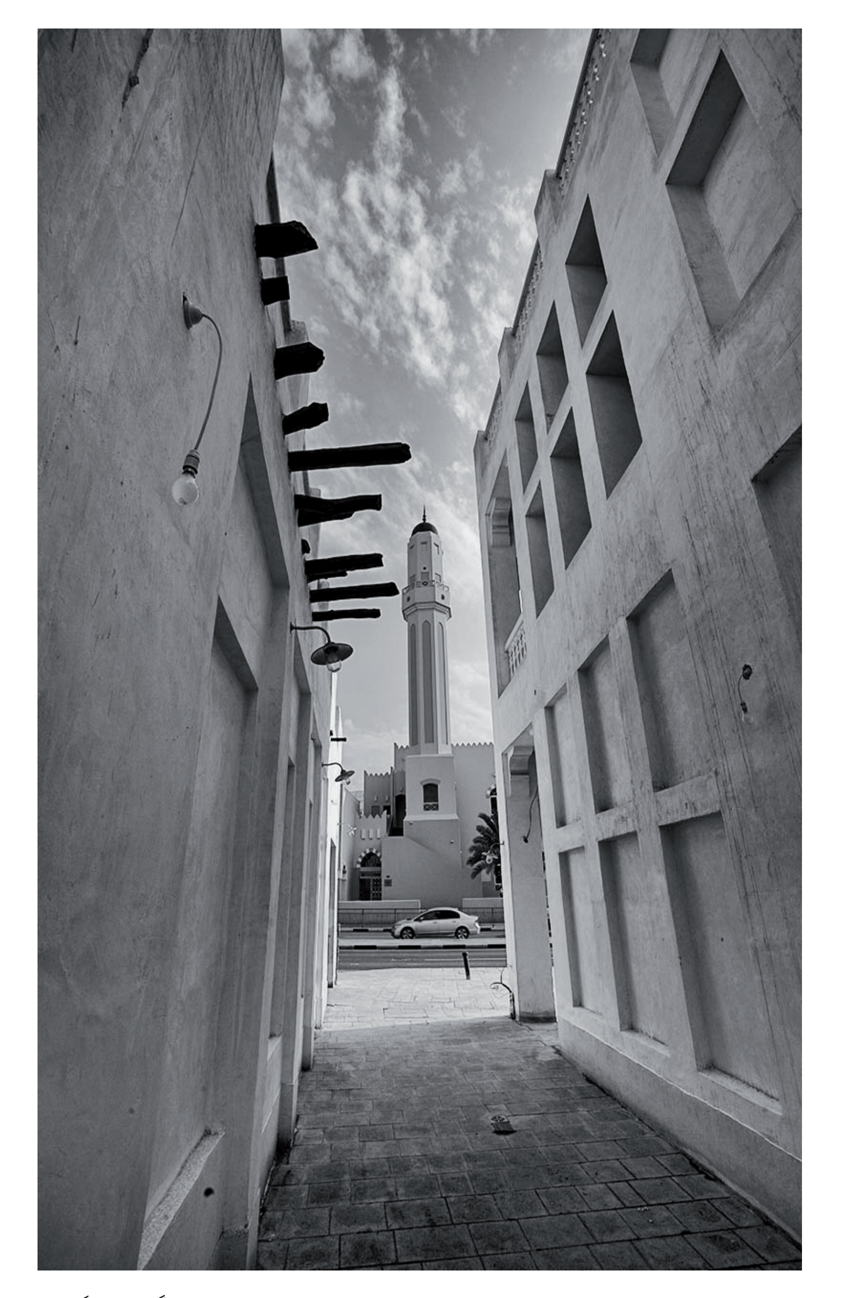


اختيار زاوية تصوير مغايرة لمسجد سوق واقف القديم تم فيها اظهار المئذنة وما يحيطها من مبان تراثية



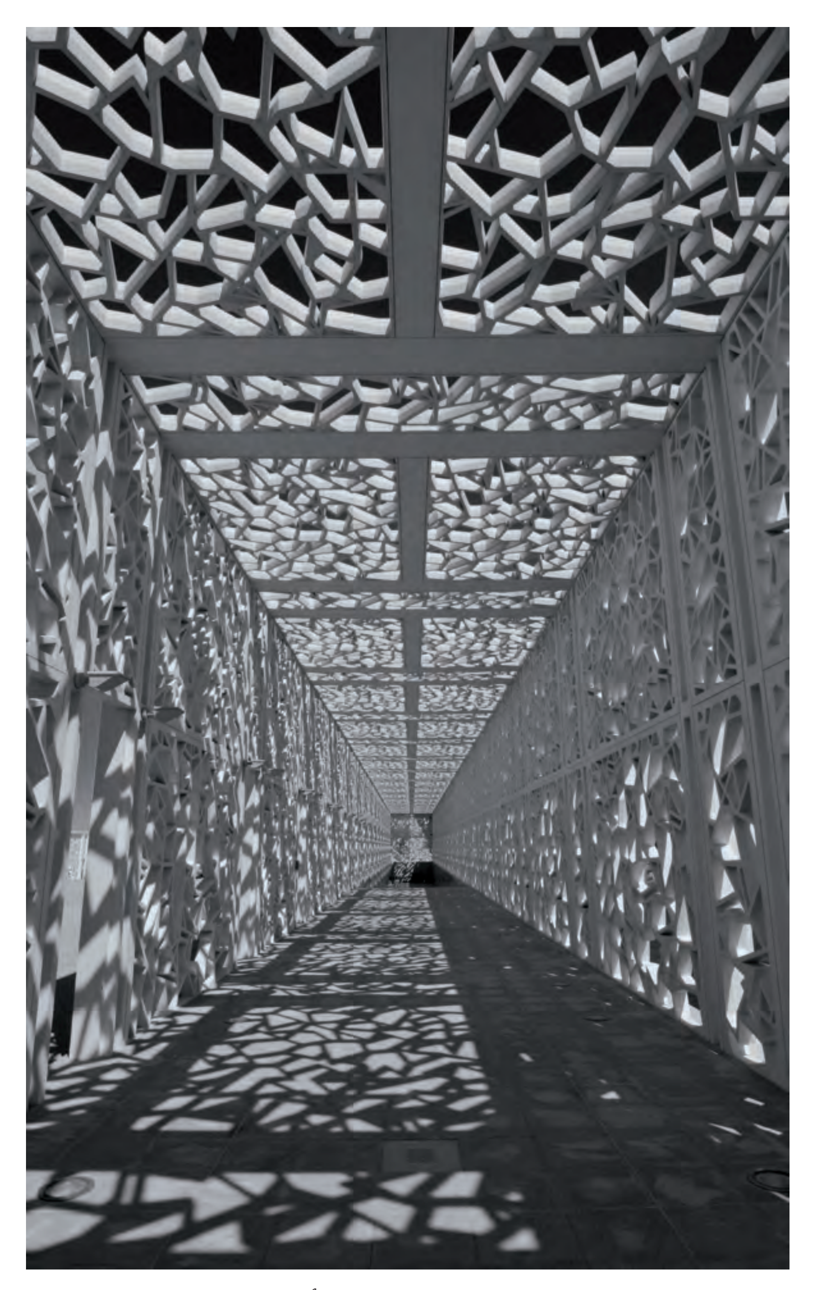
مشهد لجانب من جوانب مسجد سوق واقف تم فيها ابراز كتلة الظلال المنحدرة على الأرض من سور المسجد





لقطتان ذات تكوينين مختلفين ، فيهما تجسيماً وجمالاً يشتملان على مساحات مختلفة الاشكال والأحجام المترابطة مع بعضها



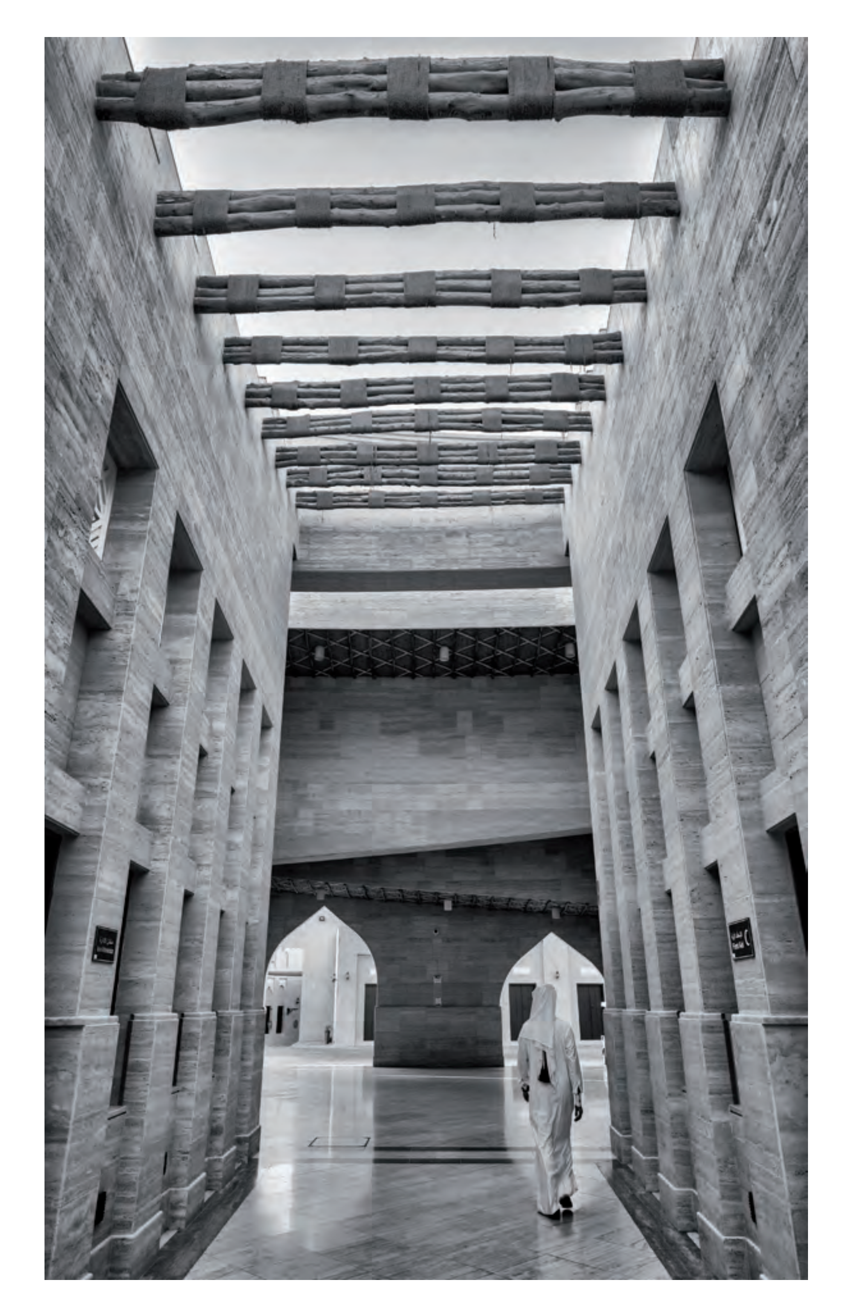


تباين في عمق الأطوال والامتدادات الفراغية، مما زادت من التكوين قوة وروعة في العمق الميداني





توازن تماثلي متناسق في المساحات البينية

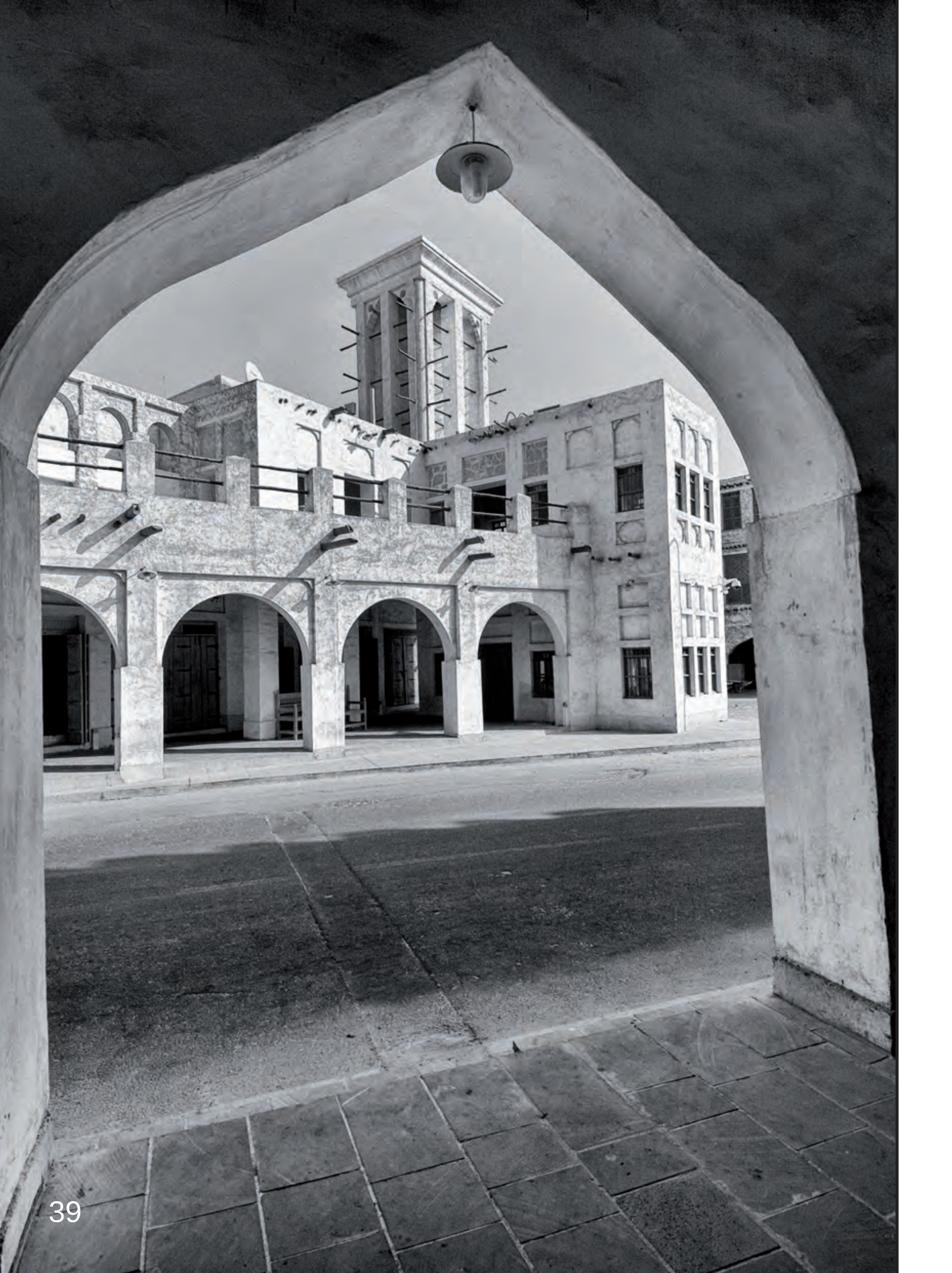




اللقطة الأولى فيها الشموخ المعماري التراثي ، والاخرى فيها تناسق التكوين



لقطة من الحي الثقافي (كتارا) في جمالية تحديد الضوء
والظل المتوازن في المساحات العلوية والسفلية .



تجسيد جمالي في التأطير لمبنى في سوق واقف

الزبـــــــارة

تقع مدينة الزبارة على الشاطئ الغربي لقطر ، وتبعد عن مدينة الدوحة بحوالي ١٠٥ كم ، يحوي الموقع خرائب مدينة الزبارة بقصورها ومنازلها ومخازنها ، وهي مقامة على أرض سبخة ، وتمتد فوق مساحة تبلغ حوالي ٦٠ هكتاراً داخل الأسوار التي تحيط بالمدينة من جهاتها الثلاث (الجهة الرابعة مفتوحة على البحر) ، يتخللها ٢٠ برجاً أقيمت على مسافات غير متساوية، تتراوح ما بين ٩٠ و ١١٥ متر . تشرف على المدينة قلعة حديثة شيدت عام ١٩٣٨ م تقريباً لتحل محل القلعة السابقة التي كانت قد اقيمت بالقرب منها ، وهي تتصل بالمدينة بسورين تتخللهما أبراج ، ويشكل السوران ممراً عرضه ٤٠٠ متر من جهة السور الخارجي للمدينة يضيق بالقلعة القديمة ، كما شق عند الطرف الجنوبي للمدينة قناة يبلغ طولها حوالي ٢ كيلومتر ، كانت ترسو فيها السفن لتفريغ حمولاتها أو تجنباً للأعاصير في الأيام العاصفة .بدأ التنقيب بكشف الأطلال عن هذه المدينة الهامة والمرتبطة ارتباطاً عضوياً بتاريخ قطر سنة ١٩٨٣ م .



قلعة الزبارة في فصل الشتاء ، اضفت الغيوم جواً جماليا رائعاً



منظر تأطيري من داخل قلعة الزبارة



امتداد طولي فراغي جعلت من العين تركز على البرج في اقصى اليسار



اختيار زاوية مغايرة لابراز حوش القلعة



ابراز المعلم الشامخ لقلعة الزبارة بأبعاده الثنائية

الوســـــــــــيل

الوسيل مدينة حديثة يتم تشييدها حالياً شمال مدينة الدوحة عاصمة دولة قطر . وتبلغ المساحة الإجمالية لمدينة لوسيل ٣٨ كيلومتراً مربعاً ، وتوجد بها ٤ جزر و ١٩ منطقة تجارية ، سكنية وترفيهية متعددة الاستخدامات ، لتجعل منها مدينة متكاملة ، وفيها أماكن للترفيه وأماكن سكنية ومرافق عامة ، وتستوعب مدينة لوسيل ٢٠٠ ألف ساكن و ١٧٠ ألف موظف ، ويمكن للمدينة أن تستقبل ٨٠ ألف زائر ، لتحتضن بذلك ٤٥٠ ألف نسمة . تضم العديد من المنشآت والوحدات السكنية والمكاتب مختلفة المساحات وتشتمل على ٢٢ فندقاً من أعلى طراز وبمختلف التصانيف العالمية للنجوم .كما تضم مدينة لوسيل كلاً من مدينة الطاقة والمدينة الترفيهية . كما يحدها من الجنوب الشرقي مشروع لؤلؤة قطر . لوسيل مدينة لها تاريخ يجمع قيم وأصالة المكان الذي يعكس التراث القطري ، استمدت المدينة اسمها من تاريخ المكان الذي ارتبط بوجود قلعة مؤسس دولة قطر الحديثة الشيخ جاسم بن محمد بن ثاني ، والتي تعرف بقلعة لوسيل ، حيث كان يدير الحكم منها ، والمدينة تقع في منطقة قريبة من موقع القلعة القديمة .



منظر يوحي بمدى الحنين إلى ماضي الاجداد والذي تمثل في هذا البيت القديم بمدينة الوسيل الاثرية



امتداد طولي لاحد الازقة (السكة) في مدينة الوسيل



ابراز المئذنة وجسم المسجد الذي يوحي بالترابط التكويني الجمالي



مشهد به ايحاء بالأبعاد الأمامية (المسطح البحري - في حالة الجزر) وابراز الجانب التراثي من المدينة



يتضح هنا العلاقة الوطيدة بين البيئة البحرية والملامح العمرانية التراثية



طراز البناء وأبعاده ومضامينه الجمالية التراثية تثير الإحساس بالمعايشة والتأثر بالقيم التعبيرية المعمارية



فناء مكشوف (الحوش) تحيط به الغرف وملحقاتها



الانسجام والايقاع المتقارب بين البيئة البحرية و البيئة المعيشية والترابط التفاعلي فيما بينهما

الوكـــرة

تقع مدينة الوكرة في منتصف الطريق بين الدوحة ومسيعيد،الوكرة في الاصل كانت قرية صغيرة لصيد الأسماك واللؤلؤ . الآن تطورت لتصبح مدينة صغيرة ، ومن المؤمل أن تكون واحدة من المدن الرئيسة في قطر . العمارة التاريخية يمكن ملاحظتها في الأماكن تقريباً في مدينة الوكرة وخصوصاً في المناطق القديمة . بها احد المساجد الرئيسة والقديمة في الوكرة هو مسجد الوكرة الكبير ، هناك أيضاً قلعة الحصن والتي بنيت فوق أنقاض قلعة قديمة ، مكون من برجين مستديرين ، وكان يستخدم في الماضي كمكتب للشرطة ، ويرجع تاريخه إلى القرن ال٢٠ . بالإضافة إلى ذلك يُعد منزل الشيخ غانم بن عبدالرحمن آل ثاني تحفة معمارية كبيرة على الشاطئ . تم ترميم المبنى عام ٢٠٠٤ م . كما يوجد بها متحف الوكرة وهو واحدة من ابداعات الهندسة المعمارية . يحتوي المتحف على التحف المميزة التي تعطينا نظرة شاملة على التاريخ في قطر .



طابع معماري اثري في الشكل والمضمون



العمق والأصالة في قوة التعبير في فناء المسجد ومحيطه



نموذج لمجموعة من المباني في البيئة القطرية المعمارية الأثرية



انسجام ساحلي يعبر مدى تعلق الإنسان القطري بالبيئة البحرية



امتداد طولي لاحد الممرات (السكة) في مدينة الوكرة التراثية



بعد تعبيري عن امتداد طريق مؤدي إلى المسجد مع تدرجات الضوء والظل



منظور يجمع التوازن بين الشكل (المباني) والأرضية في الطراز المعماري التراثي

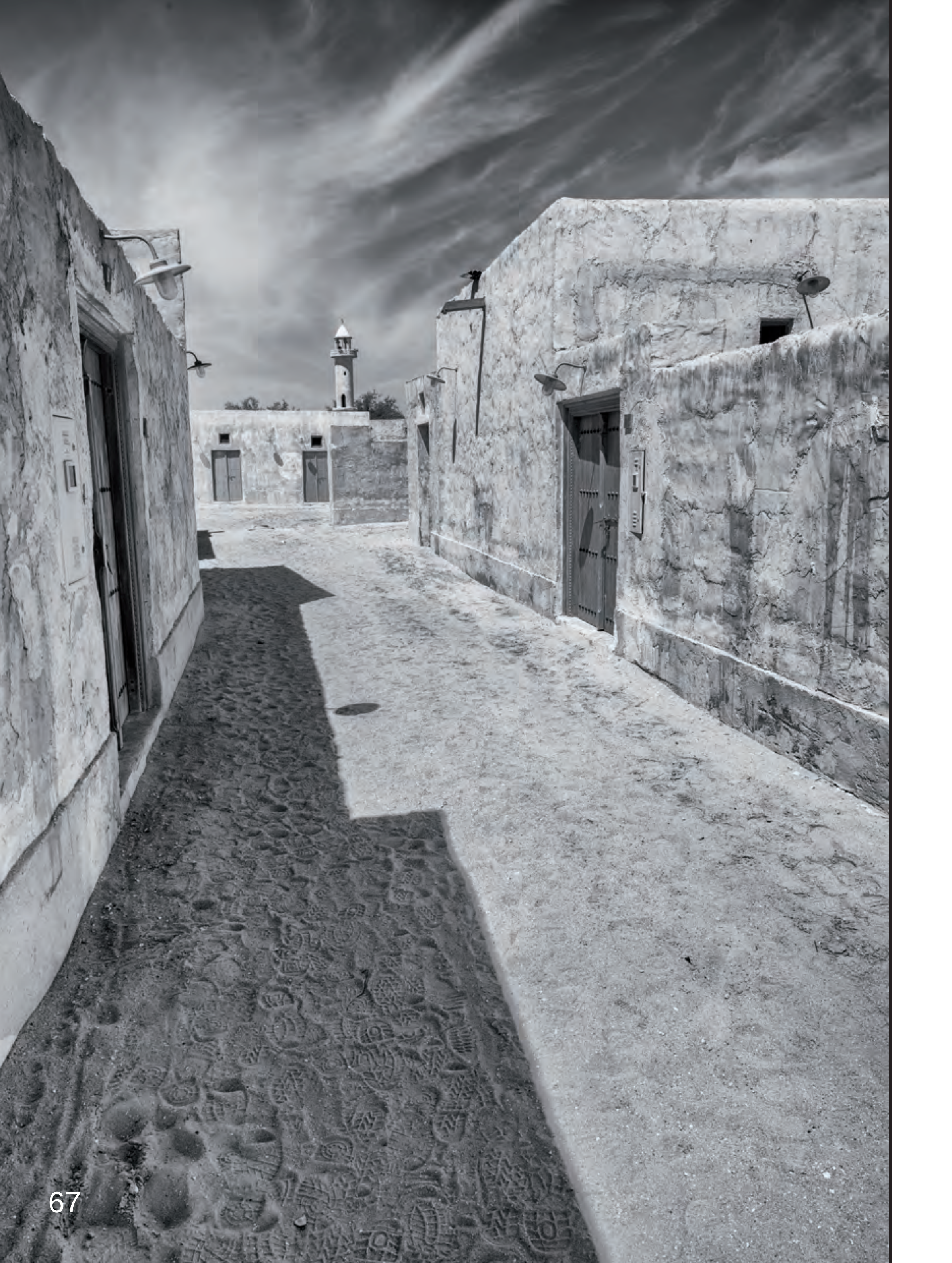


منظور متوازن في الفراغ والكتلة متدفق ونابض بالحركة في تجسيم الضوء والظل





في هاتين اللقطتين نلاحظ تحديد الأحجام والخطوط بشكل منظوري في البناء خاصة



مشهد يعبر عن الشكل والأمتداد الطولي والإحساس بالعمق

أم ســـــوية

قرية أم سوية بمدينة الخور تحولت إلى أطلال من المنازل المنهارة التي تداعت جدرانها مع مرور الزمن . تتمتع القرية بوجود وفرة من المياه ، حيث كان بها عدة عيون مائية من المياه العذبة في الوقت الذي كانت مياه منطقة الخور المجاورة مياها مالحة نظراً لقربها من شاطئ البحر . كان سكان الخور ينتقلون في الشتاء إلى أم سوية ، حيث يكثر المرعى وتتوافر مياه الأمطار التي تلائم حياة رعي الأغنام والإبل . تقع قرية أم سوية على مقربة من منتجع الخور العام ، ويمكن الوصول إليها من طريق الشمال في اتجاه مدينة الخور ، وكانت تعتبر منطقة استراحة للقادمين من المناطق المجاورة والبعيدة .بيوتها القديمة تحمل عبق التاريخ وذكريات الحياة البسيط



ملمح تراثي فني تتبلور فيه ملامح الضوء والظل



رؤية تراثية منبثقة من البيئة وقيمها في المحافظة على الطقوس الدينية



تعبير جمالي في ابراز التجسيم الأثري في الشكل

بـــــــرزان

أم صلال علي / أم صلال محمد

كانت أم صلال في السابق عبارة عن روضة بها حجارة كبيرة ، إذ يطلق أهل المنطقة على هذه الحجارة اسم صلال ، ومنها جاءت تسمية أم صلال ، ولما كان ينزل فيها الشيخ علي بن جاسم آل ثاني والشيخ محمد بن جاسم آل ثاني أصبحت تعرف بإسميهما .برج برزان : يقع بمنطقة أم صلال محمد على بعد ٢١ كيلومتراً من الدوحة وهي من القلاع السكنية ويعود تاريخ بنائه إلى أواخر القرن التاسع عشر .



طابع تعبيري في الشكل والحجم والأرضية وإضفاء جو من الأحاسيس الشتوية



ايحاء حيوي تختلج فيه حركة بصرية ما بين المقدمة والمؤخره



ايقاع في التأثيرية البنائية في علو الإتجاه منسجماً مع شموخ المبنى



تضافرت كل اجزاء الصورة مع السماء الملبدة بالغيوم و الأسلوب المميز في فن العمارة



المقام العلوي في شموخ القلعة ، والإحساس بالإنسجام الظلي



انطباع بصري لايقاع هندسي متوافق بشكل منسجم مع شموخ المبنى

شــمال قطــر

تقع على الساحل في أقصى شمال البلاد . تعد مدينة حديثة بنيت لتكون مركزاً إدارياً لعدد من القرى الساحلية في شمال البلاد ، وتبعد عن الدوحة ١٠٧ كيلومتر .



































تجـــــريد

التصوير التجريدي : هو نوع مختلف تماما من أنواع التصوير حيث يستخدم المصور خياله الواسع في هذا التصوير لخلق تحفة فنية مستخلصة من الموضوع الكلي مجرداً عما تراه العين المجردة .

بمعنى آخر هو تصوير الشئ بطريقة معينة تثير التساؤلات في ذهن المتلقي .

فيما يلي نجد لقطات تجريدية من مبان مختلفة في دولة قطر ، مرتكزة على استغلال الضوء والظل والأشكال المعمارية التي يتميز بها المعمار القطري القديم .





اللقطة اليمنى : جزئية من مسجد الشيخ فيصل بن قاسم آل ثاني – الغرافة .

اللقطة اليسرى : جزئية من متحف الفن الإسلامي – الدوحة .



تكوين تجريدي لجدار قديم يبرز فيه الظلال



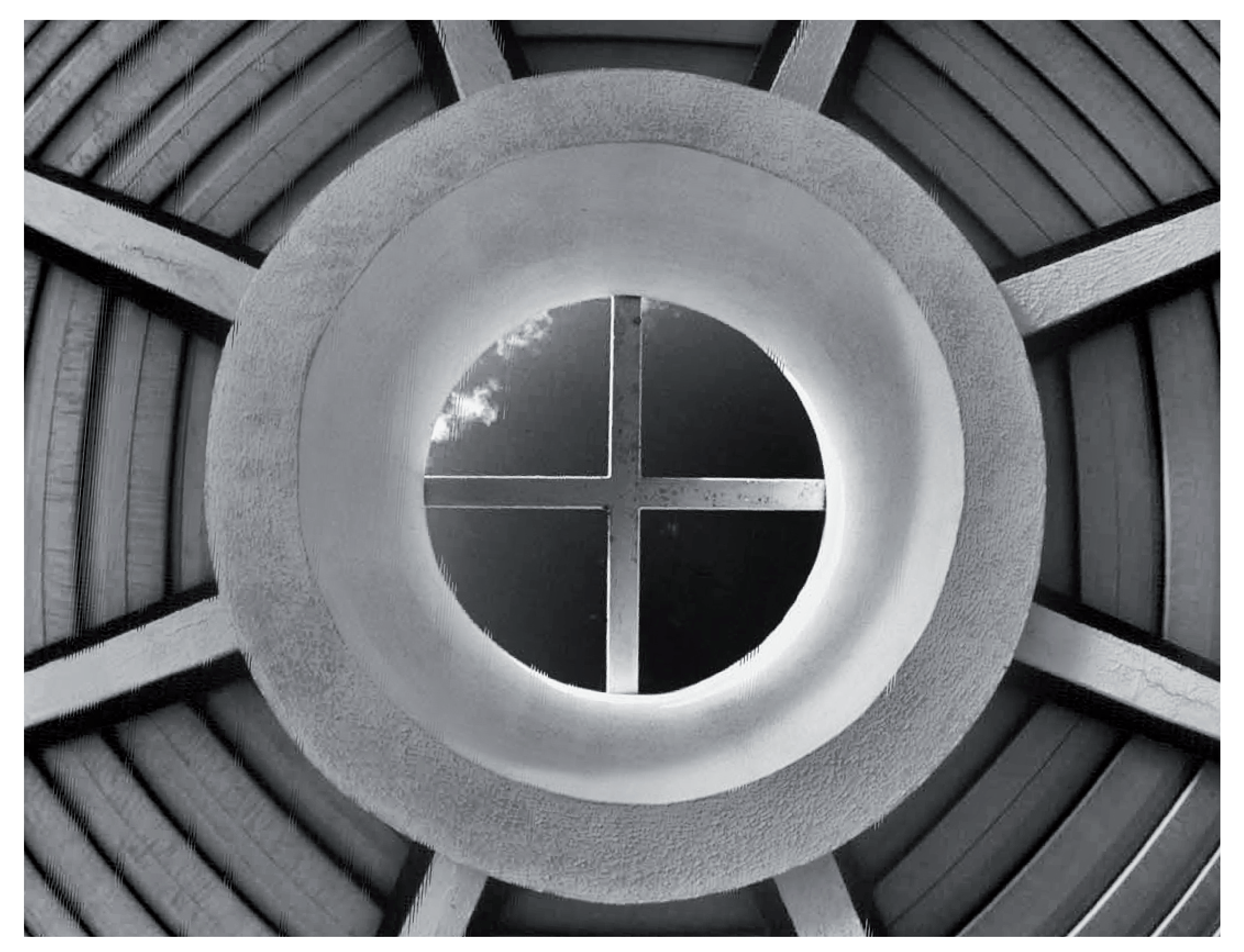
لقطة تجريدية مقربة لنفس الجدارية السابقة



التقاطة من الأسفل للأعلى يتضح فيه التشكيل المعماري القديم في سوق واقف



لقطة تجريدية في التأطير – حديقة البدع



لقطة تجريدية لسقف الاستراحة



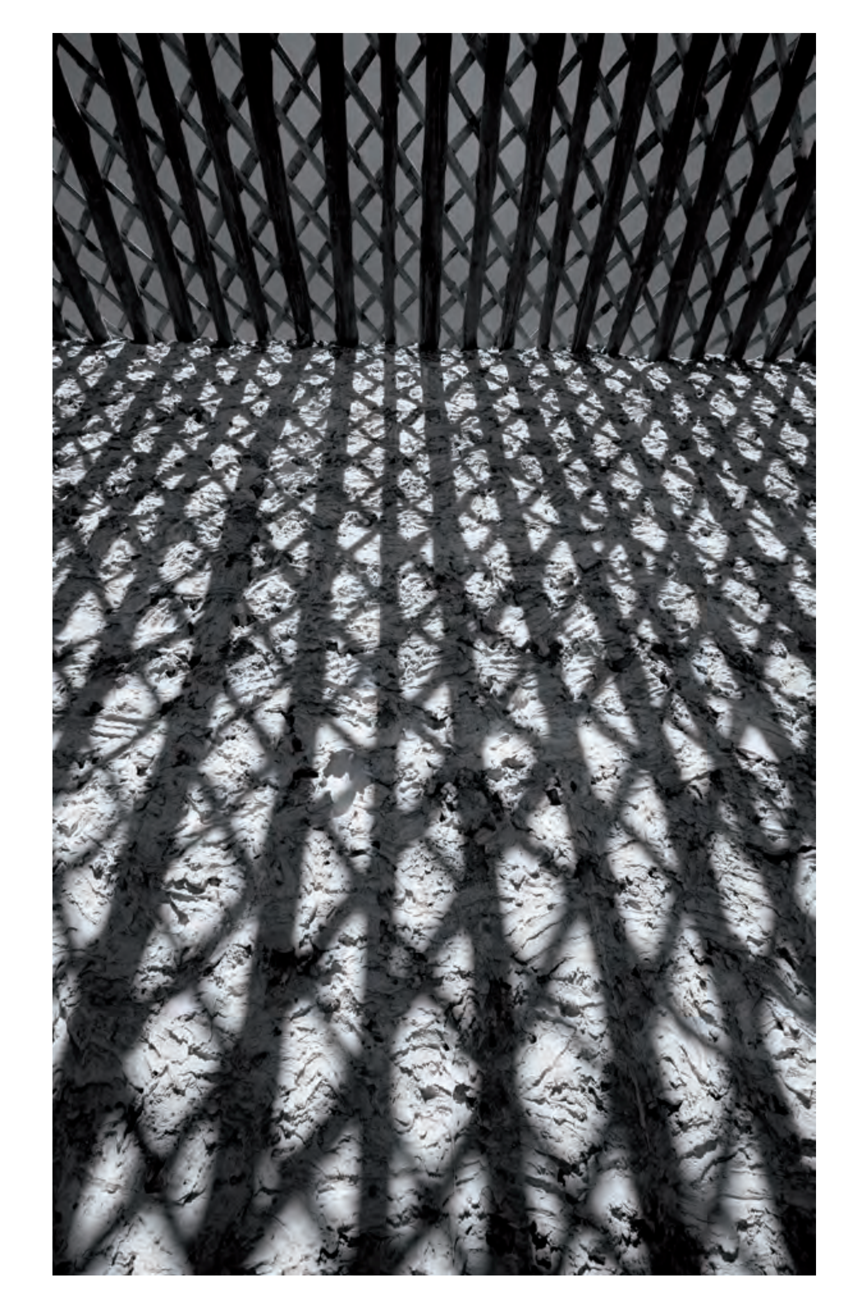
لقطة تجريدية لمسجد القبب - الدوحة

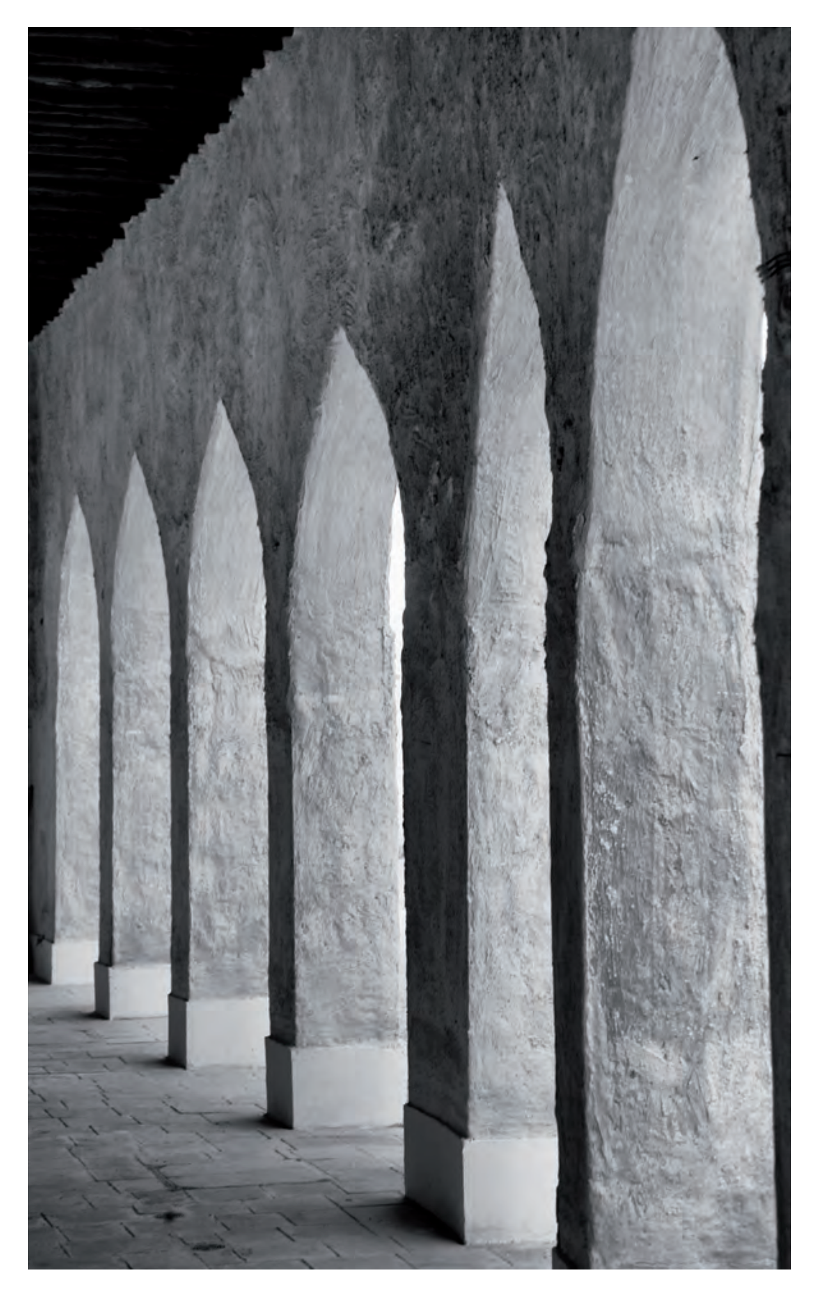


لقطة تجريدية تجسد الضوء والظل على جدارية مبنى قديم




لقطات تجريدية لسلالم منارات المساجد القديمة في قطر





لقطات تجريدية في ابراز الخطوط العمودية

السيرة الذاتية السيرة الذاتية



- من مواليد قطر ١٩٧١ م
- عضو الجمعية القطرية للتصوير الضوئي
- عضو في ادارة مركز قطر لفن التصوير
- عضو في مركز الفنون البصرية
- عضو لجنة تحكيم مسابقة اوريسكس
- عضو لجنة تحكيم بطولة العالم لكرة الطائرة
- عضو لجنة تحكيم مسابقة المدارس (سنا في - هبة ريح)
- عضو في لجان مسابقات قطر فوتو للتصوير
- المشاركة في معارض الجمعية القطرية للتصوير الضوئي
- المشاركة في معارض قطر فوتو ٢٠٠٦
- المشاركة في معرض البيئة القطرية ٢٠٠٧
- المشاركة في معرض المتحف الاسلامي ٢٠٠٨
- المشاركة في معرض بطولة العاب القوى ٢٠١٠
- حائز على المركز الاول في مسابقة الامارات الدولية
- حائز على المركز الرابع في مسابقة ال ثاني للحرف اليدوية
- حائز على المركز السادس في مسابقة ال ثاني - التصوير المعماري
- حائز على المركز الثالث في مسابقة قطر لقفز الحواجز
- حائز على جوائز متعددة في المهرجانات الثقافية

بدأت بواكير الموهبة تتأصل جلياً في ذاتية أفكاري وأعمالي ، مستلهماً قدراتي وإمكانياتي في محاكاة الدلالات الجمالية التكوينية التي اختزلتها أثناء ممارستي للتصوير منذ فترة طويلة ، مستدركاً إيجاد نغمات تأملية مترابطة ذات منظور نوعي ، إيماناً مني بأن تصل أعمالي إلى ذروة التعبير الصادق ، والتشويق البصري ، والتمتع الخيالي ، والإثارة الفكرية لدى أكبر عدد من متذوقي الفن التصويري .

لقد دفعني حبي الجارف للتصوير وإهتمامي وتطلعاتي في إضفاء إيقاعات جمالية على الحركة التصويرية ، أن اقيم معرضي الأول (لمسات معمارية) مشخصاً فيه لمساتي وإبداعاتي وميولي الفنية في فن التصوير المعماري .

السيرة الذاتية السيرة الذاتية



* من مواليد قطر 1971 م
* عضو الجمعية القطرية للتصوير الضوئي
* عضو في ادارة مركز قطر لفن التصوير
* عضو في مركز الفنون البصرية
* عضو لجنة تحكيم مسابقة اوريسكس
* عضو لجنة تحكيم بطولة العالم لكرة الطائرة
* عضو لجنة تحكيم مسابقة المدارس (سنافي - هبة ريح)
* عضو في لجان مسابقات قطر فوتو للتصوير
* المشاركة في معارض الجمعية القطرية للتصوير الضوئي
* المشاركة في معارض قطر فوتو 2006
* المشاركة في معرض البيئة القطرية 2007
* المشاركة في معرض المتحف الاسلامي 2008
* المشاركة في معرض بطولة العاب القوى 2010
* حائز على المركز الاول في مسابقة الامارات الدولية
* حائز على المركز الرابع في مسابقة ال ثاني للحرف اليدوية
* حائز على المركز السادس في مسابقة ال ثاني - التصوير المعماري
* حائز على المركز الثالث في مسابقة قطر لقفز الحواجز
* حائز على جوائز متعددة في المهرجانات الثقافية





إصدارات إدارة البحوث والدراسات الثقافية
قسم الإصدارات الثقافية والنشر
الدوحة - قطر
٢٠١٥